

# المؤتمر يدعو إلى توحيد الصف الوطني لاجتثاث الإرهاب وكل ما يهدد حياة الإنسان اليمني

## أحزان.. ورؤية حوارية

في حين تواصل بيانات الاستنكار والادانة للجريمة النكراء حيث خيم على الشارع اليمني بمحافظه صعده وكافة شرائح المجتمع والمواطنين حزن شديد ، وغضب عارم حيال مرتكبي الجريمة.

ودان ممثلو القطاع الخاص في اليمن في اجتماع لهم ضم مجالس إدارات الغرف واتحادها العام والجمعيات والاتحادات الإنتاجية الفرعية بمقر غرفة أمانة العاصمة اليوم بصنعاء الحادث الإجرامي الجبان الذي وقع في محافظة صعده والمتمثل بخطف تسعة من الكوادر الطبية الأجنبية التي جاءت إلى اليمن لتقديم خدمات إنسانية وقتل ثلاث نساء منهم.

مؤكد أن هذا الحادث يتعارض مع قيم وأخلاقيات شعبنا اليمني وأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء والمبادئ الإنسانية.

واكد ممثلو القطاع الخاص انهم يقفون مع المشروع الحضاري المتمثل في وحدة اليمن مؤكدين رفضهم لأيّة مشاريع تسعى لبث الفرقة وثقافة الحقد والكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

ورأى قادة وممثلو القطاع الخاص من تجار ورجال أعمال وحرقيين ومهنيين أن قيام أي مشروع حضاري للدولة المزدهرة المستقرة سياسيا واقتصاديا لن يتحقق إلا بالإيمان بأهمية مشاركة رؤوس الأموال الوطنية ورجال الأعمال في مسيرة البناء واتخاذ القرار.

ورأى قادة القطاع الخاص أن حل كافة المعضلات والإشكاليات لن تتأتى إلا من خلال الجلوس على طاولة الحوار وتبني لغة الحوار تحت سقف الجمهورية اليمنية، ودعم المشروعات الاستثمارية الصغيرة والمتوسطة ومنح الحوافز للمشروعات الأكثر توفيرا لفرص العمل، وإتاحة الفرص العادلة لكل أبناء الوطن سواء في التوظيف أو فرص العمل أو الاستثمار وكسر الاحتكار على بعض المجالات الحيوية.

واعتبر الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن اختطاف تسعة من الكوادر الطبية الأجنبية التي جاءت إلى اليمن لتقديم خدمات إنسانية وقتل ثلاث نساء منهم في محافظة صعده جريمة نكراء مخالفة لقيم ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، وأخلاق أبناء اليمن المعروف بأنهم أرق قلوبا وألين أفئدة.

وقال اتحاد نقابات عمال اليمن في بيان تلقته «22 مايو»: لقد أصبح لزاما علينا اليوم وأكثر من أي وقت مضى أن نقف بمسؤولية حيال الأعمال الإجرامية التي تسيء إلى صورة اليمن وأن نقف صفا واحدا للكشف عن هوية الجناة ومحاسبتهم.

ودعا البيان الجهات المعنية والأمنية إلى ضبط الجناة والضرب بيد من حديد وإنزال أشد العقوبات على أي محتظف ليكونوا عبرة أمام كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الأعمال الإجرامية البشعة.

إلى ذلك وصف بيان جمعية علماء



## القطاع الخاص: نرفض المشاريع التي تسعى لبث الفرقة وثقافة الحقد والكراهية بين أبناء الوطن

في اتجاه إنجاز دور فاعل يسهم في الوقوف صفا واحدا ضد التحديات التي تستهدف الوطن.

وأعرب البيان عن أحر التعازي لأسر الضحايا الألمان والكوريين الذين قضوا نحبهم ظلما وعدوانا على أيدي المتربصين بالوطن والذين لا هم لهم سوى زعزعة الأمن والاستقرار وإطلاق السكينة وإشاعة أجواء الاختطاف والاعتداء على النفس البشرية، مؤكدا ان اليمن قيادة وحكومة

وشعبا مع السلام وضد التطرف والعنف والإرهاب وكذا مع الجهود المبذولة للقضاء على الإرهاب ونشر قيم المحبة والسلام والتعاون لينعم العالم بالأمان والسعادة.

إلى ذلك ندد الاتحاد العام لشباب اليمن بشدة حادثه الاختطاف والاعتداء على ارواح عدد من الأطباء الألمان والكوريين بمحافظة صعده والذين جاءوا الى اليمن وهم يحملون رسالة التعاون والمحبة.

وقال الاتحاد في بيانه الصادر الثلاثاء: اننا في الاتحاد العام

لشباب اليمن ندين وبشدة هذا الحادث الاجرامي والارهابي الجبان الذي لم يستهدف الرعايا الاجانب وحسب بل استهدف كل يمني والوطن برمته انطلاقا من قولته تعالى: « قال تعالى: (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) صدق الله العظيم.

### سابقة خطيرة

من جهة ثانية نددت منظمة دار السلام لمكافحة النار والعنف - عضو منظمة العفو الدولية بهذه الجريمة الشنعاء. وقالت في بيان لها: «بأسى واسف بالغين تابعا جريمة اختطاف عدد من الاصدقاء الألمان والكوريين في محافظة صعده ومصاحب الاختطاف من جريمة بشعة مخالفة لقيم الإسلام والأعراف القبلية الحميدة والديانات والقوانين الإنسانية تمثل بقتل ثلاث نساء بريئات». وأعتبرت المنظمة هذه الجريمة

اليمنية بشدة حادثه الاختطاف والاعتداء على ارواح عدد من الأطباء الألمان والكوريين بمحافظة صعده والذين جاءوا إلى اليمن وهم يحملون رسالة التعاون والمحبة.

وقال الاتحاد في بيانه الصادر الثلاثاء: «إن ظاهرة الاختطاف والعدوان على النفس البشرية هي جرائم ضد الإنسانية وهي ظاهرة دخيلة لا تتسجم مع قيما وعقيدتنا وأعرافنا وهي محل



إدانة واستياء كل جماهير شعبنا الذين يرفضون الإرهاب والعنف انسجاما مع القيم الحضارية التي تؤكد على الاعتدال والوسطية واحترام حقوق الإنسان المنطلقة من موروثنا الحضاري الذي يضع مكانة خاصة لكل الأصدقاء من دول العالم سواء السياحة والعاملين في خدمة التنمية في مختلف المرافق الخدمية والتنمية».

وأشار البيان إلى أن القيم الديمقراطية والمدنية تتطلب من الجميع الارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية لمواجهة كل التحديات التي تستهدف الوطن والمواطن وتحاول إلحاق أوسع الضرر بمكانة اليمن ودورها في نطاقها المحلي وفي سياق علاقاتها مع مختلف دول العالم وفي المقدمة ألمانيا وكوريا الصديقتان.

ولفت إلى أن الإرهاب والعنف والاعتداء على النفس البشرية بأي شكل من الأشكال يستدعي الاصطفاف الوطني

اليمن هذه الأعمال بالإجرامية الشنيعة التي حرمتها الدين الإسلامي الحنيف الذي جعل قتل أي نفس بشرية من أكبر الكبائر عند الإنسان المؤمن.

وأكد البيان ان من أقدم على هذه الجرائم قد اعتدى على حرمت الله تعالى ويعد من المحاربين والمفسدين في الأرض الذين يسعون في الأرض فسادا وقد استهدف البلاد استهدافا خطيرا بهدف التأثير على علاقات اليمن بأصدقائه.

وأضاف: عادات العرب وتقاليدهم لا تسمح بقتل النساء منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، فلقد كان المسلمون يلتزمون بعدم قتل النساء والأطفال والشيوخ، وإن النهج الإسلامي يفرض على الجميع تعقب مكان الشذوذ الذي ظهر ومعرفة منابته والقضاء على أسبابه، ولكون المعتدى عليهم دخلوا الى اليمن وأعطوا ذمة الدولة وهي ذمة كل مواطن يمني وأصبحوا جميعا أمنين بأمان الله تعالى فلا يجوز إيذاؤهم أو الاعتداء عليهم بأي حال من الأحوال.

وعلى صعيد متصل ندد المكتب التنفيذي بمحافظة إب بما قامت به عناصر إجرامية وإرهابية في محافظة صعده من أعمال خطف وقتل طالت عددا من الأجانب العاملين في المستشفى الجمهوري بالمحافظة.

وقال المكتب التنفيذي في بيان أصدره إن هذه الأعمال المشينة لا يقرها دين ولا قانون وهي غريبة عن أعراف وتقاليد شعبنا اليمني الأصيلة وأخلاقياته السمحاء.

وطالب البيان الأجهزة المعنية بسرعة اتخاذ الإجراءات الصارمة والحازمة والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه تهديد الأمن والاستقرار ومسيرة التنمية وتعقب العناصر الإرهابية المتورطة في هذه الجريمة وضبطهم لتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل والرائع.

كما استنكر اتحاد الأدباء والكتّاب

البشعة، سابقة خطيرة تسيء لليمن والدين الإسلامي والعرف القبلي وتقوض الأمن والسلام والتنمية الشاملة في اليمن.

وأكدت أن أيا كانت الجهة المتبينة لهذه الجريمة فإنها تعكس عقليتها الانتقامية المقلسة من كل الأعراف والديانات والمشاعر الإنسانية. وناشدت المنظمة الحكومة ومنظمات المجتمع اليمني ومختلف فئات الشعب وشرائحه الاجتماعية والعلماء والنخب المثقفة بالوقوف صفا واحدا في التصدي لهذه الأعمال الإجرامية بحزم.

### مسؤوليات وطنية

كما ناشدت علماء الدين والنخب الثقافية لتعزيز دورهم للدفاع عن الدين الإسلامي واليمن والإنسانية من خلال التوضيح للمجتمع خطورة هذه الأعمال وكيف يستغلها الأعداء للاساءة إلى ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحرم الاعتداء على المستأمنين في بلاد المسلمين وكذا السعي لتحسين أبناء المجتمع ضد الأفكار المتطرفة والمضللة لما من شأنه اجتثاث جذور الإرهاب وتجفيف منابعه.

وعلى ذات الصعيد ادانت احزاب التحالف الوطني الديمقراطي واستنكرت بشدة هذه الجريمة الشنعاء.

وأكدت احزاب التحالف الوطني في بيانها أن هذا الفعل الاجرامي والارهابي الشنيع لا يمت بأي صلة لعادات وتقاليد وقيم شعبنا اليمني الأصيلة وسلوكياته وأخلاقه القويمة ويتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وترفضه كل الأديان السماوية والإعراف الإنسانية.

وأشارت إلى أن هذه الجريمة تندرج في إطار المؤامرات والمخططات العدوانية الخارجية ضد الوطن وأمنه واستقراره وتنميتها وازدهاره وتسيء لسعة اليمن وعلاقاته الطيبة بالمجتمع الدولي، مجيدة التأكيد بأن اليمن سيظل دائما وبادا واحة أمن واستقرار وسلام ومهبط ترحاب ومحبة لكل أشقاؤه واصدقائه ومحبيه.

### حادث جبان

من ناحيتها استنكرت إدارة وكوادر المستشفى الجمهوري بمحافظة صعده ونددت بشدة بالحادث الاجرامي البشع الذي ارتكبته عناصر إرهابية في المحافظة، والمتمثل بخطف وقتل ثلاث نساء ألمانيتين وكورية واختطاف (6) آخرين من الكوادر الطبية الأجنبية العاملة في المستشفى.

وأكد بيان صادر عن المستشفى الجمهوري بصعده، أن هذا الحادث الجبان لايمت إلى الدين والشريعة الإسلامية السمحاء بصلة، ويتنافى مع كل القيم الإنسانية، وعادات وتقاليد المجتمع اليمني الأصيلة.

ودعا البيان الشخصيات الاجتماعية ومشائخ وعلماء وأعيان المحافظة إلى التعاون مع الجهات الأمنية والسلطة المحلية بالمحافظة لضبط الجناة وتقديمهم للعدالة. مؤكدا أن المستشفى سيقف جنبا إلى جنب مع أهالي الضحايا والمفقودين والطاقم الأجنبي.